

## شرح صحيح مسلم I 72 I كتاب الإيمان- باب كفر من قال: مطرنا

### بالنوع -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن الحاج القشيري رحمه الله تعالى  
انه قال بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه - 00:00:23

به ومن اهتدى بهداه قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله  
بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنمي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية - 00:00:44

في اثر السماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدركون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من  
عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب - 00:01:08

واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب للحديث يحيى ابن يحيى قرأ عن مالك ما لك عن اه صالح ابن  
كيسان عن عبدالله بن عبيد الله بن عتبة - 00:01:33

الامام النازى رحمة الله قال وجد في نسخة ابن ماهان صحيح مسلم بين طالح ابن كيسان عبدالله بن عبيد الله الزهرى صالح ابن  
كيسان عن الزهرى عن عبدالله بن عبيد الله - 00:02:04

ولا المازى رحمة الله قال هذا خطأ فان كان خطأ من حيث ثم ذكر قال هذا خطأ وصالح بن كيسان اكبر من الزهر و هو يروي عن  
عبدالله بدون واسطة لا يحتاج الى الزهرى الزهرى اصغر منه - 00:02:29

عبيد الله بن عبدالله نعم فقال فهذا خطأ الموجود في نسخة ابن ماهان وذكر كأن يعني تعليل ذلك ان صاحب لا يحتاج ان يقضي  
الزهرى لانه اكبر من الزهرى هذه الا في حد ذاتها غير كافية لانه معروف رواية الاكابر على صاغر يعني - 00:02:51

في الامكان يكون طالح بن كستان يرمي عن الزهرى لا حرج في ذلك. لكن اذا كان هذا النسخة هذى فيها خطأ بالفعل من حيث  
التحقيق وجد ان هذه الجملة مضافة فيها وخطأ نسخ هذا امر اخر - 00:03:18

قد ترجع الى التحقيق العلمي والتثبت من النسخة لكن من حيث التعديل التعيب في حد ذاته غير كافي وان صاحب الجنس الاكبر من  
الزهرى لا يروي عن الزهر والرواية المشهورة بدون الزهرى صاحب الكيسان عن عبدالله بن عبيد الله - 00:03:36

متن الحديث قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية في اثر السماء كانت من الليل. بالحدبية في ليبها  
موضة يبعد اميال عن مكة وقدمه النبي صلى الله عليه وسلم محroma - 00:03:54

اراد ان يعتمر ومنعه المشركون واتصالح معهم قل من احرامه هو واصحابه ورجعوا ولم يبلغوا البيت ثم رعوا في السنة القابلة  
واعتمروا فلفظها الحدية والحدبية يجوز فيها التجديد والتخفيض وكذلك الجعران والجعران - 00:04:15

ايضا يجوز فيها تجديد والتخفيض التجديد هو لغة الحجاز والتخفيض هو لغة العراقيين وكذلك بلفظ المسيب وال المسيب اه وارد بايه؟  
اللفظي وان كان الصواب هو بفتح الياء آآ قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:43

صلاة الصبح بالحدبية في اثر السماء كانت من الليل. في اثر السماء كانت مالين. اثر يقال اثر يعني عقب او اثر. يجوز هذا والرواية

باللقطين السماء مرتبها هنا المطر وهو - 00:05:08

مجاز يعني علاقته والمكانية لأن المكان ينزل من المطر هو سماء السحاب كل ما ارتفع فهو سماء والسماء يسمى سمائي لأنه مرتفع والعلاقة بين المجاز المكانية لأن المطر ينزل من السماء فسمى سماء - 00:05:26

أه ومنه يعني اذا نزل السماء بارض قوم راعيناه وان كانوا رضابا. نزل المطر يعني ورعيناه يعني الضمير راجع الربيع الذي ينبع المطر اجاز عقلي ايضا. نعم نعم مم. يقال ان - 00:05:48

طيبة لم يرد عنه انه قال سبب الله من فعل كل حال لفظ من حيث يعني اسمه اذا سميت انسان باسمه لا حرج في هذا اذا لم ترد اغتيابه الانسان اسمه اسمه الاعور و - 00:06:16

وسمعته الاعور للتعریف به فلا حرج في ذلك من اراد ان يتزه ويبيتعد لا بأس لكن لا حرج حتى على من سماه المصيب انه سماه باسمي انا لو مش وهي الرواية ربما - 00:06:35

لا ادري لكي تثبت او لا تثبت لكن هو هل يسمى عائلتي ليس اسمه هذه اسم عائلته لانه ليس ليس اسمه هو انه يننسب هذا هذا نسبة يعني قال فلما انصرف اقبل على الناس - 00:06:55

فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر اه هنا ايضا اه سباق نفسي - 00:07:09

اتكلم على نسخة الكفر وصف من يرتكب مخالفة احيانا قد تخرجهم الى عقيدة واحيانا لا تخرجهم الى العقيدة مرت بها احاديث كثيرة انها يوصف صاحبها بالكفر وهنا لم يقل كافر بالله وانما قال كافر فقط - 00:07:31

وهذه اشارة الى ان الكفر هنا ليس هو كفر قرا جميع الملة وانما هو كفر نعمة كافر يعني ما لم يقل كافر بالله وانما قال كافر المهم في المسألة الاولى اصغر من عبادي - 00:07:50

مؤمن بي وكافر. وهو كافر. لم يقل كافر بي ولم يقل كافر بالله الجانب الاول قال مؤمن بي لانه يتعلق بحقيقة الایمان في اللفظ الآخر قال كافر واطلقها فهذا يدل على انه الكفر انها ليس هو كفر يخرج عن الملة وليس هو كفر بالله وانما هو كفر نعمة - 00:08:03

فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب من قال عندما يرى المطر مطرنا برحمة الله وبفضل الله وبنعمة الله فهذا مؤمن ايمانا كاملا بالله تبارك وتعالى - 00:08:22

وهذا اللي كان عليه صادقون وكان علي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني روي عن ابي هريرة وعن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني في مثل هذا الامر - 00:08:39

مطرنا برحمة الله لا لا هكذا مطرنا برحمة الله لا بنوعه كذا وكذا فمن قال مطرنا بنوعه كذا وكذا هذا هو الاصل وهذا اللي ينبغي للمسلم ان يعني يتزمه وان يوازن عليه وان يسند الامر والفعل - 00:08:56

لله تبارك وتعالى والجانب الآخر من قاله واما من قال مطرنا بنوعه كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب آآ هنا من قال مطينا بنوعه كذا وكذا انه اصل النوع من ناء بنوعه - 00:09:14

قالوا الرجل اذا قام متىقا يعني على مهله رويدا وآآ النوو ايضا هو آآ طقوط النجم او طلوعه لانه ها يسقط شيئا فشيئا او ان يطلع شيئا فشيئا. هذا اصل كلمة اه ان - 00:09:36

ثم بعد ذلك سمي به المطلع كان المنازل القمر هي معروفة عند العرب تمانية عشرة اه عندهم نجما في كل ثلاثة عشر يوم يسقط نجم في وقت الفجر ويطلع النجم من جهة اخرى - 00:09:59

فعندما يأتي المطر في ذلك الوقت وفي تلك في ذلك الزمان كان ها يطلق عليه النجم نمطرا. لان هذا النجم اللي سقط هذه في فجر هذا اليوم او طلع - 00:10:20

فجر هذا اليوم هذا هو الذي اوجد الوتر وهو الذي فعل المطر فكانوا ينسبون اليه الفعل والارادة والتدبر وهذا قطع الكفر بالله لا يجوز ومن قال كذلك هذا كافر بالله تبارك وتعالى - 00:10:35

لكن اه من قال مطرنا بنوء كذا على معنى ان هذا النوع النوع هو عالمة واية عند وجودها تعودنا وعلمنا الله عز وجل من  
سننه في كونه - 00:10:53

نصب هذا اماره لنا اذا حصل هذا مطر. ويأتينا المطر من الله تبارك وتعالى. ويُسند الفعل الى الله. ولكن هذا عالمة قالوا هذا لا حرج  
فيه هذا لا يسمى كافر بالله ولا هو كافر بالنعمة - 00:11:16

وان كان العلماء قالوا هذا ايضا تعبير في حد ذاته يكون مكره من باب سد الذرايا لا لفظ وارد فيه اختلاف ووارد فيه تشابه واشتباه  
بمعنى اخر محذور فينبغي للمسلم ان يتتجنبها بالكلية - 00:11:33

لكن اذا قاله بهذا المعنى بمعنى ان يعني وجوده هذا لا يختلف عن تقول مطرنا في وقت كذا مطلة في الشتاء. لا حال للانسان يقوم  
مطرنا في الشتاء فهذا ايضا يقول مواطننا بنو كذا ويقصد انه هذا هو عالمة وامارة واية لكتها لا حرج عليه - 00:11:49

وقد ورد في ضمن الاحاديث اللي او البلاغات التي لم يوجد لها اسناد في الموطن آآ بلاغ الامام مالك رحمه الله آآ اذا نشأت اه اذا  
نشأت بحرية ثم تشاءمت - 00:12:11

فتلك عين غدية او اضيقه اذا نشأت يعني اذا بدأ الريح هذا يتكلموا عالمة نفس الامر اذا نشأ في بدء الريح بحرية يعني بحسب  
مدينة بالريح الغريبة من الغرب اذا نشأت اه بحرية جاءت الرياح على ما ان بدأت الرياح في وقت غيم وكذا وجدت الرياح شديدة من  
جهة الغرب - 00:12:32

ثم تشاءمت يعني الريح تحولت من الغرب الى جهة الشام بالنسبة للمدينة كان من الشمال يعني تحولت الى البحر بالنسبة اليها نحن  
المثل اذا بدأت الريح من ناحية الغرب ثم تحولت الى الشام ناحية البحر - 00:12:56

فهذه عالمة المطر الذي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فتلك عين يعني المطر. عين معناها المطر الغير المتواصل مطر  
غدية او غدية هذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عالمة لا شيء لا حرج في هذا من باب انها تستطيع ان تعرف اذا كان هذا العلامات  
هذه - 00:13:11

جرى سعادة الله عز وجل ينزل معها المطر ولا ينزل فمن هذه العادات انه اذا بدأت رياح غريبة ثم تشاءمت اه ينزل معه المطر وموطأ  
الامام مالك وهو معلوم كل الاحاديث فيه آآ اسندت اسنادها ابن عبدالبر وغيره واربعة احاديث لم يسندها ابن عبدالبر - 00:13:32

اه لم يسدها اه ابن عبدالبر من هذا الحديث ومنها اني لا انسى او انسى بعد ذلك اسندتها السيوطي وغيره من من العلماء الحديث  
خمسة ومنها ايضا حديث معاذ اخر ما وصاني به النبي صلى الله عليه وسلم ورجل في الغرز - 00:13:52

الغاز اللي هو الركاب ولكنه يكون للابل ولا يكون الركاب للفرس والغرز للابل. قال ورجل في الغرز اخر ما وصاني به ان حسن خلقك  
يعني هذا ايضا لم يوجد مسند في عند ابن عبد البر لكنه اصيبي بعد ذلك وجد ايضا مسند. لذلك حديثان - 00:14:14

اسند او اللي هو الذي هو اني لا انسى اه لاسن وحديث وصية معاذ. لكن هذا الحديث احاديث اذا نشأت بحرية نشأت بحرية ثم  
تشامت وايضا حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم اوري اعمار الامم قبلها - 00:14:39

فقال عمر امته فطاب ان الله عز وجل ان آآ يعمل لهم شيء يعوضهم عن هذا فاعطاه ليلة القدر هذا ايضا آآ لا لم يوجد له اسناد هذين  
الحديثان هما فقط - 00:15:01

الذى لم يوجد لهما اسناد فيه موطأ للاغات الامام مالك. حديث المطر هذا وحديث ليلة القدر اللي هي اعطيت للامة تعويضا عن قصب  
اعمارها اه ايه نعم قال حدثني حرملاة ابن يحيى وعمرو بن سواد العامري. اه الحديث قال مطرنا بنوء كذا وكذا فగדאך ذاك كافر -  
00:15:14

به مؤمن بالكواكب. اه الكافر مؤمن بالكوكب الحديث اه قلنا لابد ان يفهم هذا الفهامة على هذا المعنى من اه اسند اه  
التدبير الفعل الى الكوكب فهذا هو ما كانت عليه اهل الجاهلية. لكن من قال ذلك على - 00:15:39

ان الفاعل والمدبر والمنشيء الذي ينزل المطر هو الله سبحانه وتعالى فهذا لا يكون في هذا الباب ولا اه ليس فيه المحظوظ الواجب  
قال حدثني حرملاة ابن يحيى وعمرو بن سواد العامري و محمد بن سلمة المرادي قال المرادي حدثنا عبد الله بن وهب - 00:16:02

عن يونس وقال الاخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم؟ قال ما انعمت - [00:16:23](#)

على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكواكب وبالكواكب وحدثني محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله  
بن وهب عن عمرو بن الحارث حاء وحدثني عمرو بن سواد قال - [00:16:44](#)

فأخبرنا عبدالله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث - [00:17:06](#)

يقولون الكوكب كذا وكذا. وفي حديث المرادي بكوكب كذا وكذا من بركة البركة المراد بها المطر هنا مم وحدثني عباس بن عبد العظيم  
العنبرى قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار قال حدثنا ابو زمبل قال حدثني ابن عباس - [00:17:28](#)

قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه  
رحمة الله. وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا - [00:17:53](#)

قال فنزلت هذه الاية فلا اقسم بموضع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يعني هذا يبين ان الكفر هنا ليس كفر بالله وانما  
قابله بالشك كفر وشك فيدل على ان الذين يقولون هذا القول صدق انه كذا - [00:18:12](#)

لا يراد به انه الخالق انه المنشى الفاعل وانما وافق بالفعل يعني هذا الامر خشي عليهم النبي صلى الله عليه وسلم من الاعتقاد الفاسد  
فحذرهم من هذا وهذا ليس من شكر النعمة. شكر النعمة ان ينسب الفعل الى الله عز وجل - [00:18:33](#)

ولكن كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتكلموا بمثل هذا الكلام ولا حرج في ذلك. كان عمر يسأل ما بقي من نوع الثريا مثلا.  
يريد ان يستدل به على العلامات اذا كان - [00:18:51](#)

هناك مطر وهناك اي شيء تغير في الجو كان هذه الاشياء الانواع يعلمون بها تقلبات الاجواء والوجود نزول الامطار فاذا كان آآ يوقف  
بالامر عند هذا الحد فهذا لا حرج فيه - [00:19:03](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن عبدالله بن عبد الله بن جبر جبر قال سمعت انسا قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:19](#)

اية المنافق بغض الانصار وایة المؤمن حب الانصار ايها يتبع الحديث السابق هو النشرات الجوية الان وده عواد تذكر وتنشر هذه كلها  
لا حرج فيها لانها ولا تتبع العلامات وتذكر - [00:19:36](#)

الرياح ومن خلال رصدهم للرياح والباردة والساخنة والراحة العالية والرياح الهاشطة التغيرات من خلال الدراسات وخصوصا الان  
الاحصائيات اصبح امر سهل ليس في الماضي الان كل المعلومات يمكن ان ترصد في جهاز - [00:19:57](#)

ويعني يستخلص منها تجربة وذلك ومع ذلك دائما الامر بيد الله فيتوقعون شيء وهو شيء اخر. هذا يجعل الامر مجرد يعني تخمين  
ومجرد يعني اجتهادات بناء على معلومات قد تصدق وقد لا تصدق فلا حرج في هذا الامر - [00:20:14](#)

الحديث الاخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق بغض الانصار وایة المؤمن حب الانصار. من الانصار يعني آآ هنا جمع  
ناصر لفظ الانصار هذا اصبح علم على - [00:20:34](#)

اه قال النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وهذا الاسم لم يكن لهم من قبل لم يعرفوا لم يعرفوا الاسم في الجاهلية. هذا اسم اعطاه  
لهم القرآن ما كانوا يعرفون بالانصار كانوا يعرفون باللوس والخزرج - [00:20:57](#)

اللوس والخجر والخزرج قبيلتان ابوهما واحد شقيقان واحد اسمه اوس واحد اسمه خزل وابوهما واحدهما شقيقان وآآ هادي اسمه  
الحارث وآآ امه من من اليمين فاستوطنوا في المدينة المنورة تفرع منها هاتان القبيلتان - [00:21:15](#)

الانصار يعني هذا الاسم دائما عندما يذكره الانسان اول ما ينقد في ذهنه هو ساقتهم في اعزاز دين الله ونصرة نبيه صلى الله عليه  
 وسلم وفدائه باموالهم وانفسهم. هذا اول ما ينقض فيه - [00:21:46](#)

زي الانسان عندما يسمع كلمة الانصار يعني في غير هذا الموضع يبقى يبحث الانسان لكن عندما يقال الانصار بهذا العلم ليس هناك في

ذهن الانسان الا هذا المعنى هذا ينقدح في ذهنه - 00:22:07

وذلك يقولون مناطق يقولها الحكم على القضايا المنطقية قضية عندهم في علم المنطق حاجة يسموها التصور وحاجة يسموها التصديق والتصديق هو قضية تصور علم تصور الاشياء المفردة زيد محمد خالد تتصورا في ذاتك في شكلها كذا و - 00:22:22  
علم على شيء و آتصديق معناه شيء مركب من جزئين موضوع ومحمول ونسبة احدهما الى الآخر هذه يسمى قضية يسمونها قضية فالمناطق يقول الحكم على القضية احيانا آآ يعرف من عنوانها - 00:22:44

لا تحتاج الى اقامة دليل ولا الى مقدمات ولا استدلال عقلي احيانا القضية الحكم عليها يؤخذ من عنوانها مثل ان تقول مثلا الكاتب متحرك الاصابع الكاتب متحرك الى اصابعه. هي تحتاج الى برهان ولا مقدمات لانك تراه ان الكاتب عندما يكتب يحرك اصابعه - 00:23:05

فكاما تأتي بقضية اخرى تقول الانسان حيوان ناطق او الانسان كاتب تبي تبحث عن كيف الانسان يكون كاتبا تبحث عن مراحل وادلة تجيز يعني مقدمات اخرى حتى تصل - 00:23:29  
بالعقل الى ان الانسان هو من طبيعته ان يكون كاتبا هذا حكمها لا يعرف من عنوانها حكمها يعرف من مضمونها ما نحن فيه وهو حب الانصار من الایمان بغضهم من النفاق هذا من القسم الاول - 00:23:45

القضية التي حكمها يعرف من عنوانها لك مجرد ما تسمع كلمة الانصار ينقدح في ذهنك على طول ان هؤلاء الناس هم الذين اعز الله بهم الاسلام وبذلوا ارواحهم وانفسهم في اعزاء دين الله ونصرة نبيه صلى الله عليه وسلم والدفاع - 00:24:02  
دفاع عن التوحيد وقمع الكفر من هنا لاما كان هذا الامر ظاهر وواضح والحكم عليهم واضح بالبديهة من العنوان من اسمهم من هنا كان من كرههم لهذا المعنى اللي هو - 00:24:20

نصر دين الله والدفاع عن صلی الله عليه وسلم يكون منافقا ويكون منافقا حقيقة هذا هذا كفر وایمان على الحقيقة ليس كفر وایمان كفر نعمة ولا هذا كفر وجماعة للحقيقة. لان من يكره الابصار لانهم نصروا دين الله واعزوا الاسلام وافده النبي صلی الله عليه وسلم بالمهج واقاموا الاسلام واقاموا - 00:24:37

الدين من كرههم لهذا المعنى اللي هو ينقدح من اسمهم ولا يحتاج الى برهان والى دليل يكون منافقا ومن احبهم لهذا المعنى يكون هذا علامه الایمان فاذا من احب الانصار او كره الانصار لشيء اخر - 00:24:57  
بينك وبين نفر الانسان عاصي الانصار بينه وبين واحد من الخصومة وكرهوا لذاته لشيء فيه او لصفة اخرى فيه فهذا لا يدخل في هذا. فليس المعنى ان كل كراهة الانصار - 00:25:16

هي آآ كفر بالله ولا محبتهم للايمان بالله لكن الانصار بهذا المعنى الظاهر المتبادل للمسلم وانصتهم للدين من احبهم وهو في ذهن هذا الامر فيكون هاي علامه مال ومن كرههم ووافي دينه هذا الامر لهذا الامر بخصوصه - 00:25:29  
فيكون هذا علامه كفره وخروجه عن علم الله هل يصح اطلاقه على غير بعض التبليغ الناس ليس هناك ما يمنع بس الانصار علم لا يطلقون الا على انصار رسول الله صلی الله عليه وسلم و - 00:25:54

لهم ميزة ربما خصم بالنبي صلی الله عليه وسلم هنا بالذكر لم يذكر المهاجرين يعني بالتأكيد حتى من يكره المهاجرين لدفاع عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ونصرتهم للدين حيكون حكمه واحد - 00:26:17  
لان النبي صلی الله عليه وسلم زكاهم جميعا وقدم المهاجرين والمهاجرين والانصار والذين تبعهم باحسان والذين جاءوا من بعدهم وذكر المهاجرين اولا لا شك بذلك ان المهاجرين كالانصار في هذا الحكم - 00:26:34

من احبهم اه لصفاتهم وما بذلوه في دين الله وفي سبيل الله وفي اعداد الاسلام من احبهم في ذلك يكون مؤمن ومن كرههم في ذلك يكون منافقا خارج علما لكن لماذا النبي صلی الله عليه وسلم خص الانصار هنا دون المهاجرين - 00:26:45  
او لعل الحكمة وهو ان الذي اغاظ المنافقين الكلام لان هنا في النفاق النفاق والایمان لاغاظ المنافقين غيظا شديدا ان الانصار هم الذين فتحوا ابوابهم وديارهم واموالهم لنصرة رسول الله صلی الله عليه وسلم عندما ضاق الحال - 00:27:04

بالمهاجرين فهذا هو الذي اغضض المنافقين وملأ قلوبهم كيدا ومكرا وحقدا ولذلك كان من السهل ان الناس ذاك الوقت مختلط النفاق  
باليامان. من سأل الناس يطعنوا في الانصار يعني في سبب - 00:27:23

في سبب في ذاك الوقت للطعن في الانصار. فالنبي صلى الله عليه وسلم حذرهم من هذا والا حتى من اه كان منه شيء من هذا يتعلق  
بالمهاجرين فالحكم واحد على حكم - 00:27:42

عدد من كفـ يعـنـيـ هـذـاـ مـجاـزـفـةـ بـالـتـأـكـيدـ لـاـنـ عـنـدـنـاـ فـرـقـ بـيـنـ اـنـكـ اـنـتـ اـهـ تـرـصـدـ شـيـءـ مـنـ سـنـنـ الـكـوـنـيـةـ بـعـلـامـاتـهـ قـدـ تـخـطـىـ وـقـدـ  
تصـيـبـ فـيـهـ لـكـ اـنـ تـفـسـرـ كـلـامـ اللـهـ بـشـيـءـ يـخـطـىـ وـيـصـيـبـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ دـلـيـلـ - 00:28:04

هـذـاـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـمـجاـزـفـةـ وـالـمـقـاطـعـ إـلـىـ كـثـيـرـ مـنـ الـاـشـيـاءـ اـهـ يـعـمـلـونـ عـلـىـ اـنـ اـعـجـازـ مـنـ الـقـرـآنـ وـيـنـسـمـونـهـ لـلـقـرـآنـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ لـاـ يـتـحـقـقـ  
مـاـ فـعـلـوـهـ فـكـأـنـ الـقـرـآنـ يـكـذـبـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ - 00:28:37

نـصـ لـلـقـرـآنـ شـيـءـ كـأـنـ الـقـرـآنـ يـقـوـلـ لـكـ كـذـاـ مـثـلـ اـهـ بـعـدـ كـذـاـ يـحـصـلـ كـذـاـ وـاـلـاـ اـعـدـادـ هـذـهـ تـعـنـيـ كـذـاـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـتـبـيـنـ بـعـدـ الـبـحـثـ وـبـعـدـ  
مـرـورـ الـزـمـنـ وـمـرـورـ الـوـقـتـ يـتـبـيـنـ هـذـاـ العـدـدـ لـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ - 00:28:50

اـنـتـ نـسـبـتـ إـلـىـ الـقـرـآنـ كـأـنـ الـقـرـآنـ آـنـسـبـتـ إـلـيـهـ الـكـذـبـ وـالـخـلـفـ وـهـذـاـ غـيـرـ جـائـزـ هـذـاـ التـوـسـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ الـاـشـيـاءـ حـقـائقـ  
الـمـسـائـلـ تـصـيـرـ حـقـائقـ عـلـمـيـةـ لـاـ تـقـبـلـ النـقـضـ هـذـهـ لـاـ بـأـسـ - 00:29:04

مـنـ خـلـالـ تـقـصـيـ وـالـصـبـرـ الـكـامـلـ وـالـتـتـبـعـ وـاـصـبـحـتـ حـقـيقـةـ مـاـ غـيـرـ قـابـلـةـ لـلـجـدـالـ اـنـتـهـيـ الـاـمـرـ كـرـوـيـةـ مـاـ فـيـ حـدـ مـاـ زـالـ يـقـدـرـ الـحـالـ يـتـعـلـقـ  
بـالـكـواـكـبـ وـبـالـنـجـومـ لـلـيـ اـكـتـشـفـتـ وـصـورـتـ مـسـارـهـاـ اـهـ طـرـيـقـتـهاـ وـكـذـاـ - 00:29:17

اـشـارـ إـلـيـهـ الـقـرـآنـ هـذـاـ لـاـ حـرـجـ فـيـ ذـلـكـ لـاـ اـصـبـحـتـ حـقـائقـ.ـ لـكـ الشـيـءـ الـمـجـرـدـ هـوـ تـخـرـيـصـ وـتـخـمـيـنـ ثـمـ يـنـسـبـ بـعـدـ ذـلـكـ الـقـرـآنـ.ـ وـآـرـبـاـ  
يـضـعـفـ مـنـ بـعـضـ غـيـرـ مـقـبـولـ غـيـرـ صـحـيـحةـ - 00:29:41

قـالـ حـدـثـنـاـ يـحـيـيـ اـبـنـ حـبـيـبـاـ الـحـارـثـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ خـالـدـ يـعـنـيـ اـبـنـ الـحـارـثـ قـالـ حـدـثـنـاـ شـعـبـةـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـنـ اـنـسـ عـنـ النـبـيـ  
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ حـبـ الـاـنـصـارـ اـيـةـ الـلـاـيـمـانـ وـبـغـضـهـمـ اـيـةـ النـفـاقـ - 00:29:55

وـحـدـثـنـيـ زـهـيـرـ بـنـ حـرـبـ قـالـ حـدـثـنـيـ مـعـاذـ بـنـ مـعـاذـ حـاءـ وـحـدـثـنـاـ عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ مـعـاذـ وـالـلـفـظـ لـهـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ شـعـبـةـ عـنـ عـدـيـ  
بـنـ ثـابـتـ قـالـ سـمـعـتـ الـبـرـاءـ - 00:30:15

وـيـحـدـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ فـيـ الـاـنـصـارـ لـاـ يـحـبـهـمـ الـاـمـمـ وـلـاـ يـبـغـضـهـمـ الـاـمـنـاقـ مـنـ اـحـبـهـمـ اـحـبـهـ اللـهـ وـمـنـ اـبـغـضـهـمـ  
اـبـغـضـهـ اللـهـ قـالـ شـعـبـةـ قـلـتـ لـعـدـيـ سـمـعـتـهـ مـنـ الـبـرـاءـ قـالـ اـيـاـيـ حـدـثـ - 00:30:31

قـالـ حـدـثـنـاـ قـتـيـبـةـ بـنـ سـعـيـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـعـقـوبـ يـعـنـيـ اـبـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ الـقـارـيـ عـنـ الـقـارـيـ اـبـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ الـقـارـيـ.ـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ الـقـارـةـ مـوـضـةـ  
يـعـنـيـ اـبـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ الـقـارـيـ عـنـ سـهـيـلـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـةـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـبـغـضـ - 00:30:54

الـاـنـصـارـ رـجـلـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـحـدـثـنـاـ عـثـمـاـنـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ جـرـيـرـ حـاءـ وـحـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ بـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ قـالـ  
لـحـدـثـنـاـ اـبـوـ اـسـمـاـةـ كـلـاـهـمـاـ عـنـ الـاعـمـجـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:31:19

لـاـ يـبـغـضـ الـاـنـصـارـ رـجـلـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ بـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ وـكـبـيـعـ وـابـوـ مـعـاوـيـةـ عـنـ الـاعـمـشـ حـاءـ وـحـدـثـنـاـ  
يـحـيـيـ بـنـ يـحـيـيـ لـهـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ مـعـاوـيـةـ عـنـ الـاعـمـشـ عـنـ عـدـيـ بـنـ ثـابـتـ عـنـ زـرـ قـالـ قـالـ عـلـيـ وـالـذـيـ - 00:31:44

الـحـبـةـ وـبـرـأـ النـسـمـةـ وـبـرـأـ النـسـمـةـ اـنـ لـعـهـدـ النـبـيـ الـأـمـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـمـمـ الـاـمـمـ وـلـاـ يـبـغـضـنـيـ الـاـمـنـاقـ لـاـنـ الـحـدـيـثـ مـرـوـيـ  
عـنـ زـرـ اـبـنـ حـبـيـشـ وـهـوـ مـنـ الصـحـابـةـ الـمـعـرـمـينـ عـاـشـ - 00:32:10

مـئـةـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ وـعـشـرـيـنـ عـامـاـ مـاتـ بـعـدـ سـنـةـ ثـمـانـيـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ حـدـيـسـ آـمـتـنـهـ آـآـ وـالـذـيـ اـيـهـ؟ـ قـالـ قـالـ عـلـيـ وـالـذـيـ فـلـقـ الـحـبـةـ وـبـرـأـ  
وـالـذـيـ فـلـقـ الـحـبـ يـعـنـيـ شـقـ الـحـبـ عـنـدـمـاـ تـرـيـدـ - 00:32:35

اـنـ تـبـتـ وـالـحـبـةـ هـيـ مـاـ يـوـضـعـ فـيـ الـاـرـضـ مـاـ يـضـعـهـ الـزـادـعـ فـيـ الـاـرـضـ لـيـنـبـتـ وـبـفـتـحـ الـحـاءـ وـبـكـسـهـاـ الـحـبـةـ هـيـ مـاـ تـبـتـ بـنـفـسـهـاـ وـالـذـيـ فـاـقـ  
الـحـبـةـ وـبـرـأـ النـسـمـةـ.ـ يـعـنـيـ خـلـقـ وـالـنـسـمـةـ - 00:32:55

يـعـنـيـ تـطـلـقـ عـلـىـ النـفـسـ وـتـطـلـقـ عـلـىـ يـعـنـيـ الـرـوـحـ وـتـطـلـقـ عـلـىـ كـلـ ذـيـ نـفـسـ يـعـنـيـ اـهـ لـاـنـ نـفـسـ اـنـ تـطـلـقـ الـكـلـ ذـيـ دـمـ

ايضا اه تطلق عليه يعني - 00:33:12

نسمة او كل ما خلقه الله من مما فيه حياة والذى برأ النسم وخلق النسمة اي نعم انه لعهد النبي الامى صلى الله عليه وسلم الى الا يحبنى الا مؤمن ولا يبغضنى الا منافق. يعني ده كلام علي رضي الله تعالى عنه فيما اختصه به النبي صلى الله عليه وسلم -

00:33:34

عندما سئل هل خصمكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لما في هذا الجواب وهذا الوعاء وكذا ذكر احاديث منها هذا الحديث انه لا يحب علينا الا مؤمن ولا يبغضنا الا منافق - 00:33:59

اه هذا قالوا مثال لما يذكره المحدثون قالوا لو ان العبد روى حديثا يتضمن عتقه قبلت روايته ولكن لم يذكر ذلك مثلا هذا يصلح مثلا لذلك علي هنا يروي حديثا - 00:34:16

عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يتضمن ان من يبغض عليه لا يكون مؤمنا ومن يحب عليه يكون مؤمنا. ها قبلت روايته في ذلك وكذلك قالوا مثال لآخر حديث ابى قتادة في - 00:34:38

تنفي بالشلب من قتل قتيلها فلو سلبه فيرويه ابو قتادة وهو الذي اخذ السلف من القاتل الذي اعتدى على ها على نصيبه في في الصلاة. فهذا حديثان مثالان لما يذكره المحدثون في مصطلح الحديث - 00:34:53

قاعدة آآقولهم ان العبد اذا روى حديثا يتضمن عتقه قبل حديثه. لكن لا يذكر في مثال لهذا هذا الحديثان يصلحان مثلا لهذا قال حدثنا محمد بن رمح ابن المهاجر المصري قال اخبرنا الليث عن ابن الهاد - 00:35:17

عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا معاشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رأيتكم اكثرا اهل النار قالت امرأة منهن جزلة - 00:35:42

وما لنا يا رسول الله اكثرا اهل النار قال تكثروا اللعن وتکفرون العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب الذي لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعذر شهادة رجل فهذا - 00:36:00

نقصان العقل تمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين وحدثنيه ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن بكر ابن مضر عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله اه بهذا الاسناد جملة جملة - 00:36:24

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا معاشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار. يا معاشر النساء صدقنا كان كثيرا ما يأمر النبي صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة - 00:36:47

في خطبة العيد وكان يأمرهن بالخروج في خطبة العيد يعني قصدا ورد في صحيح انه كان يأمر النساء بالفطر وفي الأضحى يشهدن الصلاة اي أمر الحيض والعواتق خروج في الفطر وفي الأضحى - 00:37:07

يشهدن الصلاة ويكتدرن سواد المسلمين حديث فيه فوائد كثيرة يخص النبي صلى الله عليه وسلم وهي النساء بالخروج وينص بالتحديد على الحيض والعواتق. لماذا الحيض والعواتق هذا لان الحائض عادة لا تخرج للصلاة لانها ممنوعة من الصلاة فامرها بالخروج ومطلوب منها الخروج في هذا اليوم حتى ولو كانت هي لا تصلي - 00:37:31

وكذلك العواتق عواتق جماعات يعني الجارية الصغيرة لبعض البلوغ ولم يبني بها ولم تتزوج تم عاتق و مثل حائض لا يقال امرأة حائضة وانما يقول امرأة حائض وجارية عاتق وليقال عاتقه - 00:38:01

فخصهن بالامر بالخروج لان هذا يدل على انهن لا يخرجن لصلاة الجماعة وذلك العلماء المحققون يقولون خروج النساء لصلاة جماعة لعهد النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء الكبيرات اما الشباب فكن لا يخرجن - 00:38:26

هكذا يقول ابن عبدالبر وهذا حديث دليل على ذلك فكان النبي صلى الله عليه وسلم هنا نص وخص العواتق لانهم لا يفرضون الحوائط لانهم لا يخرجن للصلاة فامرنهن بالخروج في صلاة العيد بالذات - 00:38:45

يشهدنا المسلمين وفرحتهم وكذا فرحة المسلمين وكان كثيرا ما يأمر النساء في هذا الوقت بالصدقة ويدرك لهن هذا الحديث وكن يتصدقن وكن اكثرا ناس تصدقن في الاعياد عندما يسمعنا موعظة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:00

والغرض من هذا الخروج هو اشاعة الفرحة بين المسلمين ويحضرها كل من هو مطالب بعبادة ومن لم يطالب بالعبادة والحكمة والعلة  
الاخري، وهـ ايضا فائدة مهمة وبكثيرـ سداد المسلمينـ فده غـ 00:39:16

ولا يعمّا من احله لابد علّ المسلم ان يكتّر سداد المسلمين - 00:39:34

وذاك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العلة في خروجهم يشهدن الصلاة ويشهدن كذا ويكتشن سواد فاكثر سواد المسلمين هذا مقصود لذاتهم حتى من لم يطّالب بالعبادة حتى من من لا يقدر ان يفعل شيء - 00:39:52

كانوا لسود المسلمين هو في حد ذاته وعبادة وامر هو مطالب به لأن هؤلاء النساء ما كنا مطالبين بعبادة ولا كان خروجهن فيه شيء من العبادة ولكن له فائدة أخرى وهو اكتار سود المسلمين. ولذلك لا ينبغي للمسلم ان يغفل هذا المعنى - 00:40:09

لابد ان يحترموا على هذا القهم الصحيح كل ما يكون هناك دعوه الى الحير لابد ان يشارك فيها لا يكون سلبيا. لابد ان يحظره.  
حتى ولو لم يعرف لا يحسن الكلام حتى لو لم يكن - 00:40:24

عنه مال حتى لو لم يكن عنده فوة وكذا باش يشارك بماله او يشارك بمنصبه حتى ولو لم يكن له شيء من ذلك حتى لو كان مريضا حتى لكن وجوده في ذاته له قيمة لانه اكثر صعود المسلمين واكتار سواد المسلمين هو اعزاز لهم -

هو نصرة لهم ونصرة واجبة لا بد ان يتناصر المسلمون ويتناصر الحق كل بقدر ما يقدر عليه وذلك ما قتل المسلمين وما اضرهم وما فرقه صفوهم وما اضعفهم الا ما يتصل به نسبة كبيرة منهم - 00:40:58

ولكن: عند المحك تحده لا يسمه بشئ هذا خلا. هذا خبر فـ العادة - 00:41:19

هذا خلل في الطاعة هذا خلل هذا شيء اساسي من الدين هذا كله من الدين. كل هذا من الدين لا يمضي اليه كما يصوره الناس الان  
المغرب من والذين رجعوا: الاسلام - 00:41:39

يقول لا علاقه للدين بهذا ولا علاقه بالعبادة بهذا وهذه اشياء سياسية وهذه كذا اذا اردت ان تعبد ربك اعبد ربك والزم نفسك اقرأوا القرآن

في عبادة المسلم الذي يوصله لأن يعز دين الله وينصر دين الله وهو هذا الهدف من وجوده في الكون لن تنسم يعني مجرد ان بقيت على نفسي اعلم ثم ادّعى ما ادّعى الله عزّ وجلّ بالحقائق التي ادّعى بها في الواقع ما لا يليق به

ما القيمة ما في. فليس العبادة هي انسان يقضي على ما عنده ويكتفي نفسه ويكتفي اهله ويكتفي كذا. بل عليه ان يكتفي نفسه ويكتفي

متى الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر النساء يا معاشر النساء معاشر كملت معاشر يعني كل جماعة

الجن عشر معاشر الجن عشر المهاجرين عشر الانصار عشر النساء عشر الرجال يعني كل جماعة تربطهم رابطة يا معشر النساء تصدق ما كتبناه الله تغفاره هنا امر بالاصحة حرقه التقطه عاطفة الحلاوة حملت الاذاكه

الواجبة - 00:43:02

بالموعدة ومسهمة في آن نصرة دين الله قال لأن المال كان - 00:43:21

المناسبات عندما اه تقع عليه الموعظة ويحضرهن ويبين لهن لهن يعني لان - 00:43:42

كل انسان لابد ان يكون عنده جوانب سلبية في عنده فيها نقص اذا كانت موعضة النبي صلى الله عليه وسلم دائماً محكمة كل ما

يجتمع بقوم يوجههم الى الخصلة التي هي تقصهم وهم في حاجة اليها - 00:44:00

فإذا اتاهم من يغضب يقول لا تعجب اذا قال من اتاهم من يسألوه عن يعني افضل الاعمال يراه مقصري الصلاة في وقته او يؤخرها ويقول له افضل اعمال الصلاة على وقتها فكل واحد يوجهه الى الامر الذي ينبغي ان يحافظ عليه ويرى النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:44:17

او يحتاج اليه. فهذه الصفة كثيرة في النساء ولذلك كان آآي عظمهم في هذا الامر بالذات ويحذرهم منه. ويأمرهم قم بالصدقة حتى يعوضن النقص اللي في الجانب الآخر يوعظنه يعوضنه بالصدقة - 00:44:37

واكثروا الاستغفار فاني رأيتكم اكثرا اهل النار. واكثروا الاستغفار ان من التوبة لان كل من على معصية لابد ان يكثر من الاستغفار والاستغفار ليس فقط باللسان زي ما يفرح بعض الناس - 00:44:54

يبقى هو يستغفر ومصر على المعصية اذا ما اخذ هذا يعني كالهالزل هذا كالهالزل لما انسان يعني كون الانسان يتوب توبة حقيقة ويرجع للذنب هذا لا حرج فيه لانه خير آآ التوابين - 00:45:06

وخير ايه الخطائين التوابون وخير الخطائين التوابون. الانسان يخطئ ويكرر لا حرج في ذلك لكانه يلزم انه يستغفر بسانه وهو في الواقع لا يستغفر لان الاستغفار معناها توبة. والتوبة شرطها العزم على الترک والندم - 00:45:26

لكن اذا كان هو لم يعزم ولم يندم ويقول بسانه استغفر الله وفي دماغه يفكر في الخطوة الجاية يعني المصيبة اللي بيعملها خداع مكر كيد ظلم وصول الامال بغير وجه حق. هو يستغفر الله يقول استغفر الله وهو يفكر في المعصية اللي هو يستغفر منها. هذا كان مستهزئ بالله - 00:45:46

هذا من الظلم هذا شيء يعني يوبق الانسان ويستدرجه الى الفساد والى الضلال فلما أمرنا بالاستغفار معنى الاستغفار باللسان والعزم على التوبة يأمره بالاستغفار نعم فاني رأيتكم اكثرا اهل النار. او السبب في امر بالاستغفار والاكثر من الصدقة؟ قال لاني رأيتكم - 00:46:10

اكثر اهل النار لانه لا يقصد المخاطبات بعينهن ولكن اللي يقصد النبي صلى الله عليه وسلم ان صنع النساء اكثر صنع النساء واكثرا يصنعن ما يوصلهن الى النار ولا يقصد المخاطبات بالذات - 00:46:32

كان عشرة ولا عشرين ولا تلاتين هنية في الله وانما صنيع النساء في الغالب والعداء بقول الخلة والخصلة سيارة سوناتا كحلة يا جماعة لعلها في الطريق يعني هذه الخصال وهذه الخصلة موجودة في كثير من النساء وهذه - 00:46:51

ينبغي ان يتركنا هذه الخصلة فقالت امرأة منهن جزلة قالت امرأة منهن جزلة قامت امرأة من النساء وصفة وصف الحي بانها جزلة كلمة جزلة كي الجزل يعني الاكتمال اي لفظ يأتي شيء يوصف به ان هذا جزل معناه مكتمل - 00:47:22

ضخم عظيم قوي شديد فهنا جزلة بمعنى عاقلة وذاك يوصف احيانا الكلام والقول هذا كلامه وقصيدة جزل كلام جزل يعني كلام قوي محرر بلغ اه اتوني بحطب جزل قوي غليظ - 00:47:51

حطب يعني كلمة جزر هي بمعنى الاكتمال. بصفة عامة تعني الاكتمال الاكتمال في العقل اكتمال في الذات في الجثة تعني القوة تعني الشدة الاكتمال فهي صفة من الصفات سواء في الكلام في المعاني او كانت في الذوات - 00:48:16

وذلك كثير ما توصف القصائد البليغة لاسلوبها سهل رصين بلغ قوي يقولون عنه جزلة قصيدة جزلة او كلام جزلة وكلام بلغ وهكذا قالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله اكثرا اهل النار - 00:48:32

وهذا دليل على عقلها لا يعلم ان هذه المرأة عاقلة لانها ارادت ان تعرف السبب لتجنب الواقع فيه هذا من كمال عقلها لماذا؟ لماذا نحن اكثرا اهل النار ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال تكثرن اللعن وتکفرن العشير - 00:48:54

تكثرن اللعن وتکفرن العشير هنا ننتهي لمصر تكثرن اللعن وتکفرن العشير في جانب اللعن قال تكثرن اللعن وفي جانب كفار العشيرة قال تکفون العشير قالوا هذا يدل على ان کفران العشير بمعنى - 00:49:13

جحود النعمة کفران العشير ما معناه مع رئيس الكفر بالله لانه حتى بعد ذلك صلاته يکفرن بالله قال لا يکفرن العشير کفران العشير

معناها جحود النعمة انكار الاحسان يعني جحود المعروف بصفة عامة. يسري اليك معروف انسان ويحصي اليك وانت في امس الحاجة اليه ويقف معك وينصرك - [00:49:31](#)

ثم بعد ذلك تخذله وتسيء اليه وتشتمه وتبه وتتسبه وتتسبه اذا مات يدخل النار هذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم للسبب الذي يدخل نساء النار انهن يكفرن العشير فقط اذا كفران العشير وانكار الجميل - [00:49:56](#)

والاعراض عن المعروف من اسباب دخول النار. من الكبائر. هذا يدل على ان هذا من الكبائر وهذا كثير من الناس يقع فيه. الناس يقعون في مثل هذا الامر انظروا الامم اللي وقفت مع ليبيها في وقت الثورة - [00:50:13](#)

وكانوا يعني كالغريق يطلب اي شيء يتسبب به فهناك دول ناصرتهم ووقفت معهم وقوفاً مشرفاً في تونس ولا في مصر والا في قطر ولا في بلد من البلدان ثم في ذلك الوقت - [00:50:30](#)

يعني كان الليبيون عندما يسمعون كلمة فقط يعني يتمنى ان يعطوا فيها الملايين كلمة نصرة واحدة من هذه الدول في ذاك الوقت الحرج كان الليبي مستعد يعطي الملايين من اجلها - [00:50:47](#)

حتى ينقد بلده بعد ما الان استتب الامر والامر يعني انتهت صار هناك نوع من الجحود. بغض النظر عن دوافع الذي كانت تدفعهم الى النصرة والتأييد والكلام هل هي لله دعنا لا ندخل في هذا - [00:51:01](#)

لكن نحن نريد موقفنا نحن كيف ينبغي ان يكون عندما صارت هناك نوع من التعاون مع تونس بمئة مليون فقط لا تساوي شيء شيء تافه لا يساوي حتى عشر معاشر - [00:51:19](#)

الناس الليبيين اللي ارتموه عليهم في بيوتهم في ذلك الوقت وكلوهم يعني عالجوهم ما خلوا ما عملوش مال خير لما صار نوع من المساعدة بمية مليون مقابل صفقة ما صفقة الى اخره - [00:51:32](#)

كيف الناس ليكفلها العشير كيف صاروا ينزعونها في الاعلام ويتكلمون هذا وهذا الانسان عندما لا يكون سلوك المسلم ولا يتصرف طبقاً لدين الله ودين الاسلام يقع في مثل هذه المفاسد وهذه المهالك - [00:51:47](#)

فهذا النوع من كفراي العشير. اذا كفرا العشير ليس هو خاص بالنساء ذكره النبي صلى الله عليه وسلم النساء لان هذه الصفة كثيرة فيهن في ذلك الوقت لكن لا يعني هذا ان من فعل هذه الصفة غير النساء لا يقع فيها - [00:52:07](#)

كل من يتصل بهذه الصفة من كفران العشير وانكار الجميل يقع في هذا المحذور فهو من الكبائر هناك مسألة اخرى اللعن تكثر من اللعنة اللعن معروف ان اللعن معنى اصل اللعن في اللغة هو الطرد - [00:52:22](#)

وفلان ملعون معناه مطرود والمراد بالموسع الشرعي هو الطرد من رحمة الله تبارك وتعالى وصف من لعن بانه يائس من رحمة الله وان مصيره قطعاً ولذلك هذا الحكم لا يجوز ان يطلقه الانسان على احد - [00:52:41](#)

الابن معنى على احد بذاته يعنيه لا يجوز للمسلم ان يقول فلان ملعون او لعنه الله الا اذا علم بنص من الشريعة انه مات على الكفر جايش من رحمة الله - [00:53:00](#)

تريد ان تقول لعنة الله على ابليس لان هذا مقطوع بكفره يعني طبع على ابي لهب لانه مقطوع بكفره نزل فيه القرآن لكن لا تستطيع ان تقول عليه كافر لعنه الله - [00:53:19](#)

فلا يجوز وصف اللسان بعينه بذاته بالكفر الا اذا علم من الشرع انه يموت على الكفر اما اللعن بالوصف هذا جائز لعن الله الظالمين لعن الله الفاسقين لعن الله اكل الريا لعن الله الراشي والمرتشي هذا غير مننوع وفي حديث علي هذا - [00:53:30](#)

قبل قليل جملة ما اختصه النبي صلى الله عليه وسلم به من غير منار الارض ملعون. ملعون ما غير منار الارض للحدود يأتي الحد لجهة تانية مقدار كذا اه يطوق بسبب اراضيه - [00:53:52](#)

فاللعنة اذا اه هو على المعين لا يجوز وبصفة جائز ولكن لعن في حد ذاته ليس من الكبائر ان تقول فلان آآ تقول اللعنة طلي على ما انتصر بهذه الصفة او من فعل كذا - [00:54:13](#)

اللعنة انتهى يكون كبيرة عندما يكون يكثر الانسان على لسانه يكثر الكلام على لسانه. وذاك النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل

تلعنا وانما قال يكثرن اللعن فالاكثر من اللعن لان اللعنة صغيرة وصغيرة وصغيرة عندما تجتمع الصغار تتحول الى كبار -

00:54:32

هو الاحسن ان تقول لعنة الله على الظالمين لعنة الله على الكاذبين على الكاذبين ها؟ هو لا بعينه لا يجوز لانه لا تعلم انت بماذا يختتم له هذه القضية. مهما كان انسان كافر الكفار كلهم -

ولذلك قالوا لاتعلوا ابا لهب وما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب الذي لم ينك من ما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب لديه بذى لب من كل. لدی لم ينك -

يعني وصف النبي صلى الله عليه وسلم المرأة هنا نقص العقل ونقص الدين ومر ذلك وبين ذلك وعلله نقص العقل آآاً بان شهادتها نصف شهادة الرجل وهذا يتم اه المعنى القضية بانضمامها الى -

قول الله تعالى آآاً فتذكرة احداها الاخرى انك كيف يعني تستدل على ان المرأة ناقصة عقل هي ان شهادتها نصف شهادة الرجل لماذا ان تضل احداها في الذكر احداها الاخرى فنسب القرآن لها النسيان -

وعدم ضبط الشهادة هذا يكون عالمة من نقص العقل ونقص العلم ونقص الضبط ونقص كذا بصفة عامة هذا يكون عالمة يعني ليس فقط هو نقصان الشهادة وانما ضميمة اه ان يعني يحصل لها النسيان ويحصل لها الخطأ في في -

قيادتها هذه من عالمة اه نقص العقل ثم ذكر نقص الدين وذكر السبب فيه ان تبقى الايام والليالي او شطر دهرها لا تصلني ولا تصوم وآآا قالوا كيف هذا والمرأة هي ليس هذا الامر بيدها لان هي -

لو قدرت ان تصوم وقادة تصلي لصلت يعني هذا امر هو مفروض عليها وهل يكتب لها الاجر لانها منعت من الشارع مثل ما يكتب الاجر مثلا ما ورد في الحديث ان المسافر والمريض -

اذا كان يواكب على طاعة من نوافل وكذا فانه يكتب له ما كان يعمله في الصحة وفي الاقامة لما يسافر لا يصلي نوافل مثلا لما يسافر او لما يمرض ما يخزن يأتي بالعبادة التي كان يأتي بها وهو صحيح -

وهذا في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يكتب له لاجل اللي كان يعمله وهو صحيح معافي مقيم قد يحصل للحائض ايضا مثل هذا الامر والا لا يحصل -

العلماء قالوا يحصل من بيت طيب اذا ما الفرق؟ ما الفرق بين هذا وذاك قال انا المريض لماذا كتب له انه آآا هذا الاجر وهو عندما يمرض لانه عندما كان صحيح -

كان عازما على الطاعة طول وقته لكن المرأة ليست عازمة على الصلاة وقت الحيض ولا عازمة لا يمكن ان تعصي الله. لا يجوز لها ان تعزم لازم تغ رب الصلاة ولانها لا تصلي وقت الحيض -

الاعمال من هنا والثواب والاجر متوقفة عن النية وهي غير ناوية انها تصلي في هذا الوقت. لكن الشرع عوضها باشياء اخرى غير الصلاة كان تعوض آآا تشغله اوقاتها بطاعة اخرى بالاستغفار وبالذكر وبالدعاء طاعات اخرى -

وبالاعتكاف اه غير المسجد ويعني بالاشياء اللي هي ممكن يكتب لها اجرها في الوقت نفسه تعوض ما فاتها من الصلوات او من الاشياء اللي يشترط فيها الطهارة والحكمة في هذا قالوا لان الله عز وجل وصف الحيض بانه اذى -

وينبغي ان ينزع الله عز وجل في وقت العبادة لانه الطهارة كل ما يريد ان يصلى لابد ان يتظاهر بحيث يقف امام الله عز وجل وهو في اكمل اوصافه واكمل احواله -

فكيف المرأة هي متلبسة بالاذى اللي سماه القرآن ادتها اه يؤذن لها بالصلاه ولذلك لا تصلي وهي معفاة من فضل الله عز وجل لا يكلفها بذلك لكن لها ان تعوض هذه العبادات التي فاتهاها باعمال اخرى من اعمال الخير -

ما رأيت نعم وما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب الذي لم ينك. يعني هذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء يعني ان عندها شيء من اه القراءة على ان تغلب الرجل العاقل -

رchein اصيف اللي عنده رأي وعنده عقل ما رأيت احد في هذه الصفتين نقص العقل والدين ومع ذلك عند قدرة على ان يغلب الرجل

العقل في محل هذا هذا موضع التعجب - 01:00:01

يعني كيف يحصل هذا وهذا ورد في عدة احاديث وورد في كلام الحكماء والبلغاء والشعراء وايضا منه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انا كنا صويحبات يوسف يعني لما طلبت منه عائشة رضي الله عنها - 01:00:18

آلا يسند الامامة الصلاة الى ابيها ويأمر عمر فامرها ثلاث مرات وعندما استمرت في الاعتراظ قال انا كنا صويحبين بات يوسف يعني عندهن النساء من هذا الامر الشيء الكبير استطعن ان بالاصرار وبالغلبة وبالاغراء وبالفتنة ان يغلبن - 01:00:33  
الرجل حتى ولو كان حاجما ولو كان عاقلا ورد هذا في كلام معاوية رضي الله تعالى عنه مثلا من كلامه يعني آلا يغلبن الكرام ويغلبهم اللئام يغلبن الكرام ويغلبهم اللئام - 01:00:55

الكلام اللي عاشا وهن شرغالب لمن غالب وكذا في حديث ام زرع حيث عائشة حيث ام زرع عندما طارت النساء كل زوجة تصف زوجها وكذا فقاتل واغلبه والناس يغلب - 01:17

زوجتها قالت واغلبه تصف في زوجها لعائشة واغلبه والناس يغلب مثلا في قول الله تعالى في سورة يوسف والا تصرف عني كيدهن اصحاب اليهين واكمن الجاهلين فورد يعني في الكلام في السنة وفي القرآن وفي البلاغة وفي هذا وفي عند كلام الحكماء دائما -

آآ وضع هذا الامر بحيث الناس تنتهي اليه وتلتفت اليه ولذلك يقول الغزالى احياء له بالدنيا ينقل عن سعيد ابن المسيب آآ يقول عاش ثمانين سنة وبقى اربعين سنة من عمره - 01:02:05

قليل البصر فاقد احدى عينيه وعين الآخرى لا ينظر بها الا قيل لا يستطيع ان يبصر الا بين بيته والمسجد فقط. لو امرته ان يخرج من مكان اخر لا يهتدى - 01:02:22

قال ولكنه كان يقول أخو福 ما أخافه على نفس النساء وذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اشد على الرجال من النساء. وذلك فتنة يجب الناس ان ينتبهوا الى هذا الامر. والانسان لا بد ان يكون عند دين يعصمه. لأن لو بيسمع - [01:02:33](#) نفسي اقول لاغراء كلام النساء وكذا ربما قد يكون الرجل يريد طريق والمرأة آآ تجر الى طريق اخر. ولكن في النساء صالحات بالنساء عاقلات عقل من الرجال عندما يقال مثلا هذه الصفة في النساء - [01:02:55](#)

ليس معنى كل النساء في بهذه الصفة قد يكون في ذاك الوقت وفي وقت ما الاوقات يعني النساء آآيكفرن العشير ويتكلمن هذا الكلام وقد يكون في وقت اخر يكون هذه الصفة في الرجال اكثر ولذلك قالوا - 01:03:14

الجميل وكفران العشير الغرض يعني اينما وجدت الصفة - 01:03:32

فالمحظور ويقع الوعيد المترتب عليها ان وقعت من الرجل ووقيعت من المرأة ولذلك عندما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم العلة لان الحكم اذا تعلق بعلة فاين وجدت العلة وجد الوصف وجد الحكم - 01:03:53

واعدا من الرجل او وجد من المرأة لكن من حيث الفتنة المرأة قد تفتت للرجل وقد يعني اذا ارادت الخير وارادت ان تحرص على الزوج وعلى الابناء وعلى الاسرة قد تأخذ الى الطريق. لانه قد يضيع الصلاة - 01:04:11

ل الزوج قد ينام عن الصلاة لكن اذا كانت هي حرية ولا تسمح له بذلك فهو يطيعها يصير يعني كما يطيعها في كثير من الاشياء الاخرى  
 تستطيع ان تفرض عليه طاعة الله عز وجل فيما يرضي الله سبحانه وتعالى - 01:04:27

وتفصيلاً يعني آن تكون قوية في ان لا تقبل منه آن المحرمات ولا المعاشي ولا نفق عليها من المال الحرام ولا هي يعني توجهت ارادتها لذلك وكانت تؤمن بذلك وكانت قوية تستطيع ان تنقض زوجها من المعاشي ولذلك كان كثير من النساء يوصين بوصين ازواجهن عند الخروج - 01:04:45

ان اه نصبر على الجوع ولا نصبر على النار فاذا المرأة تستطيع ان تغير رجل ذات اليمين وذات الشمال هذا معنى ما رأيت من ناقصة عقل ودين اغلب لدين لب منك يعنى تستطيعي تغييري عقلك - 01:05:10

اما الى الخير واما الى الشر قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل هذا نقصان العقل تمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين - [01:05:30](#)

دفنه ابو الطاهر اخبرنا ونقصان الدين آآ يعني كما ورد في حديث جبريل عندما ذكر الايمان والاسلام والصلوة والزكاة والاحسان كل اعمال الدين كل الاعمال سماها دين فهذا من علامة نقصان الدينين كل عمل يتعلق بطاعة الله عز وجل - [01:05:51](#)

نقص الدين نقص الطاعة يعني ناقصات طاعة لله لان الطاعة من الدين. الطاعة هي الدين فكلمة نقص الدين ليس معناها ان يعني دينهن قليل لكن الطاعة تنقص عندما تقتطع المرأة بهذه الصفات التي - [01:06:14](#)

اه ذكر الحديث نقف هنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا - [01:06:32](#)